

ولان ما نقله من الاشواق الذكرا تسعاً بطول الاوراق فليكم له
ناظر ومشاهد في حوائج واحد شاهد
جيد في نقلك شاهد في الهوى والفيل عدل شاهد
دايت ان لا اورد على لطاس ولا اهل للناس
عندك حاديت اشواق ارضي بها . فلت ودعها للكب والرسد
ولي وسائل في طي النسب لكم . ففتشوا فيه اثاراً من القبل
وما تعريف عز ذلك الوفا لكم . خذوا حذيتي عن اباي لا اول
ينى وبينكم ما تعلمون سيد . حاتره عن عشق وعن ملك
عنته فالى انى بعد غيبتكم . تمه الخلك بالذكور والامد
اغثال في النور في العجز الكبر . ان الحب مخاض الراجد
ولان ما في من الشوق لا يحجب به كتاب كما في الخطب ولا يقوى على
حمله رسول فاخذت انشد واقول .
يا راجلين في قلبك شاهد . وكلما انفصلوا عن ناظرى
لكم سرار في قلبى حجاب . لا الكلب تقصى فيها ولا ال
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها اليكم لم تسعها الطرق والسيل
اسى واصبح والاشواق تلعب . كانا انا منها شارب ثمك
واستلذت فيما من دياركم . كان انفاستد عندكم كم قبك
وكم اهل قلبى في محبتكم . ما لي بوجهك فلك فيحمل
وكم اصبر عنكم واعترس . وليس وقع عند العاشق العز
وارجمته لصب قلب ناصه . نيك وضاق عليه السهل والجل
قد جرد البعد نربا في الفؤادهم . حتى كانه يوم النوى وصلوا
يا كتابي الى انظونيوس طبعي . ان الممات نبيها يعرف الرجل
بلغ سلاى وبالخ في الخطايبه . وقبل الفرب عنى عند ما نصل
اننى شكر فضلكم عن رسالكم وما جلد من نطقم ونشركم في الرحلة
كما كان في الوعد ما بيننا .
شكر افضلك شكر الى حصص . شكر جيد يعوق العز انفا سا
وكيف لا يعوق الناس اجمعهم . لا يشكر الله ولا يشكر الناس
حيث انكم جلدتم بذلك الاضنا الشديد والفضل العيم اويشنى

البر

البر والاحسان مند يا . كيف يطع شكري ان يكافكا
وابيوق قدوة الالذعان . يعطيك ربا ما تزوجه ويحيك
كذلك وصلت القصيدة البايه وخوف الاطاله انصر عن مرها
هذه الثالث ابيات
يا غايها اهدى محاسن . لا يظرف
وافاكدر نطقكم . ما لت احسن وصف
وجايدك مسرة . قلب المحب وطرفه
واعلم حضر المحب العز انى بعد تاريخكم يوم انا وجه حلب
فاسال فضلكم ان تجردوا العناية بالرجوع للنور لخطي بالاجا
فقد طال الانقطاع ونرجع كما كنا لفظ طال النوى ولا مفر يا
وسلياً بعد رجوع عنكم السوى
وعلى اسقوا شطرا عنى نزاره . وكنت لهم ذلك الوفى وكانوا
وما اهل عندك غيرهم في مكانهم . لك جيب في الفؤاد مكان
فاسال تعالى ان يحضرا عن قريبا خير يجيب
ليت الذي مع النذوق ين . وقضى على لوعة العبيد
يجوز يسعنى بقراب الخطا . وبك في اسرافك ثورى
ثم بلغوا منى هذا بلوغ السلام لفلان وفلان ودمتم في السعد
سبع الخلود
تامل كما وان ابي سطور . عروفا بافلام الدهر وسقا
فلو علم الغطاس ما في ضمير . تشكروا كما اكنت غير عالم
ساشكروا الى الابد ما قد . لعل لليالى ان ترد المظالم
سقطت ما شرع اشه . غيرا
حلمنا اليك مند . واما اليك حمة
ما واسع الهمة لا . على لفظ المخل
تمكنتى يا الف مو . عدت تلك الهمة
ولفجج وقا فينا قصيدته . لى بالفضحه
لقد اقبلت تره على الجم والعز . قبلها ان قبل ان تنفع المحب

ع

1957